

# ولاية نيو ساوث ويلز

NSW

## التعريف بولاية نيو ساوث ويلز

إن تاريخ الأوروبين الأوائل في أستراليا هو نفسه تاريخ ولاية نيو ساوث ويلز – فقد أطلق المستكشف البريطاني الكابتن جيمس كوك اسم نيو ساوث ويلز على الأرض التي وكان سكان البلاد الأصليين (الأروميون) يعيشون حياة تتسم بالهدوء "اكتشفها" في عام 1770 عندما أبحر قبالة الساحل الشرقي لأستراليا ثم أرسى سفنه في خليج بوتاني. وبالنسبة للمسافرين إلى البلاد، فإن هذه المنطقة التي كانت والسلام ورغد العيش في المنطقة الساحلية وفي منطقة الجبال، وذلك قبل قدوم الكابتن توماس كوك بفترة طويلة. وتعتبر مدينة سيدني الكبرى واحدة من أعظم مدن العالم، وهي تتميز بموقع أول مستوطنة للسجناء، لا تزال تعتبر أشهر بوابة للدخول إلى أستراليا من كافة أنحاء العالم. علاوة على شهرتها بتعدد الشواطئ الجميلة والغابات المورقة التي يمكن ارتيادها بكل سهولة ويسر، وكذلك بمنطقة مينائها الجميل وبأسلوب الحياة التي يتسم بالبساطة فيها، الجبال الزرقاء الساحرة ومعامل صناعة النبيذ التي تقع في وادي "هنتر فالي".

بمر الطريق بعدد أما الطريق الساحلي الممتد من سيدني إلى كوينزلاند قد اكتسب شهرة كبيرة، يستحقها بكل جدارة، ويعتبر وجود السواح الجوالين من المشاهد المألوفة فيه. من مدن المنتجعات، مثل منتج خليج بايرون، وبعدد لا حصر له من الشواطئ الرائعة المهجورة في معظم الأحوال. كما يمكن الوصول من هذا الطريق إلى المنتزهات ويضم منتزه كوشيو زكو الوطني أضخم ملاعب ممارسة رياضة التزلج في أستراليا، وإن يكن في الوقت ذاته الوطنية الواقعة على شريط "جريت ديفايدنج رانج" الجليبي. أما بالنسبة للساحل الجنوبي من الولاية، واحدا من أروع الأماكن للاستمتاع في فصل الصيف برياضة المشي، وقيادة الدراجات في جباله، وصيد الأسماك، وركوب الخيل. فهو لا يقل جمالا وروعة عن ساحلها الشمالي، وإن يكن لم يتعرض لأعمال التنمية التي حظي بها الساحل الشمالي.

وعلى طول شريط "جريت ديفايدنج رانج" الجليبي تمتد سلسلة من الجبال المسطحة العالية، من بينها منطقة "نيو إنجلاند" التي تشتهر بوديانها الضيقة العميقة ومساقط المياه حيث يوجد عدد من البلدات التاريخية الجميلة في منطقة الأراضي الزراعية وإذا ما اتجهت غربا من الشريط الجليبي المذكور، فستصل إلى منطقة الريف الأسترالي، الرائعة. أما إذا واصلنا اتجاهنا نحو الغرب، الخصبة الشاسعة التي تقع على المنحدرات الغربية، وكذلك منطقة أخرى تضم عدد من معامل صناعة النبيذ حول بلدة "ماجي" الصغيرة. وفي الجنوب من فسنلتي بمنطقة السهول العظمى، التي تتميز بمناظرها الريفية الخلابة، التي تنتهي عند بداية المنطقة النائية شديدة الحرارة في الشمال الغربي للولاية. منطقة السهول، تقع منطقة "ريفيرينا" بأنهاها الكسولة، ومزارع الفاكهة وغابات أشجار الصمغ الأحمر.

والواقع أنه بإمكانك أن تجد في ولاية "نيو ساوث ويلز" كل شيء تتوقع أن يحمل الطابع الأسترالي الأصلي، بدءاً من المواقع العتيقة لسكان البلاد الأصليين وحتى الحانات الريفية ذات الطابع الخاص.

## المقاصد السياحية والأنشطة الهامة في أرجاء الولاية

**خليج بايرون** – هو متعة بحد ذاته يجدر ألا يفوتكم الاستمتاع بها، فهذه المنطقة الشمالية تتميز بجوها الدافئ، الشواطئ الجميلة التي لا تنتهي، وأماكن الإقامة التي تبعث وإذا تعبت من زحام الجموع، فما عليك إلا أن تتوجه إلى أي من المدن البهجة في النفوس والمأكولات الشهية، ناهيك عن الاستمتاع بحياة الليل ذات الطابع الخرافي. الصغيرة الجميلة المجاورة، مثل مدينة "لينوكس هيد" و"بنجالو"، أو ممارسة رياضة تسلق الجبال في جبل "ماونت وارنينج".

**منطقة الجبال الزرقاء** – المنطقة تشتهر بمناظرها الطبيعية الساحرة والاستمتاع برياضة المشي في منطقة البرية، ومشاهدة أشجار الصمغ، ومشاهدة الوديان الضيقة العميقة التي حفرتها الطبيعة، إلى جانب ما تهواه من أنواع الرياضة والأنشطة التي تفضل ممارستها خارج منزلك، والاستمتاع بمختلف أنواع المأكولات الشهية وبأماكن الإقامة التي توفر لك الشعور بالسكون والهدوء.

**منتزه كوشيو زكو الوطني** – منطقة رائعة أخرى تشتهر بالعديد من الكهوف والبحيرات الطبيعية والغابات، وبها أيضا أكثر جبال أستراليا ارتفاعاً، وهو جبل كوشيو زكو وإذا حضرت في فصل الشتاء، فسوف تجد كل مرافق وتسهيلات ممارسة (الذي يبلغ ارتفاعه 2228 متراً) والذي يقع في أضخم منتزه وطني في ولاية نيو ساوث ويلز. رياضة التزلج متوفرة لك، وإذا حضرت في فصل الصيف، فيمكنك أن تستمتع أيضا برياضة المشي في أحضان الطبيعة الساحرة.

**ميناء إيدن** – إذا أتحت لك في أي من شهري أكتوبر ونوفمبر فرصة زيارة هذا الميناء الجميل الذي يشتهر بصيد الأسماك، فسوف تستمتع بمشاهدة الحيتان، أو يمكنك مشاهدة الدلافين وسباع البحر والطيور البحرية في غير هذه الأوقات من العام.

وقد يروق لك أن تستقل **معامل صناعة النبيذ في هنتر فالي** – نوصيك بالقيام بجولة لزيارة معامل صناعة النبيذ العديدة في أقدم مناطق صناعة النبيذ في أستراليا بأسرها. حافلات الرحلات المنتظمة، أو أن تستأجر دراجة بخارية ثلاثية، ولعلك ممن يفضلون التمهّل في الهواء الطلق بركوب إحدى العربات التي تجرها الجياد، أو أن تشاهد مزارع الكروم من مكان عال من داخل منطاد يخلق بالهواء الساخن. أيما تكون رغباتك المفضلة، ستجد ما يليها لك.

**واحة بروكن هيل** – إذا كنت ممن يفضلون استكشاف طابع الحياة في المناطق النائية في أجمل صورها، يمكنك أن تتجه مباشرة إلى هذه الواحة الجميلة التي تقع في قلب الصحراء والتي لا تأسر القلوب بما توفره من وسائل الراحة والهدوء وسط بيئة فاسية فحسب، ولكن أيضا بما يشتهر به سكانها من تاريخ طويل في نشاط التقيب عن الفضة وفي مجال الفنون.

## التعريف بمدينة سيدني

وهذه المدينة المدهشة تعج بالأنشطة متعدد سيدني هي أقدم مدينة في أستراليا، وهي مركز القوة الاقتصادية للبلاد، وعاصمة الدولة في كل المجالات فيما عدا الاسم. وهي ميناء مدهش يعلوه جسر لا يقل عن الميناء روعة وجمالاً (يعرف باسم جسر "كوتانجر"، وبها دار الأوبرا الشهير، الثقافات، وتوفر لكل من يزورها كل ما يطلبه منها، وتتميز بمناخ لطيف، وبشواطئ آية في الجمال وبرياضة ركوب الأمواج وبالعديد من المطاعم الفاخرة والحانات والنوادي الليلية الجميلة، فضلاً عن ذلك كله، تشتهر ويمكن القول بإيجاز أن سيدني هي معشوقة أستراليا التي يحبها العالم. بضواحيها الجميلة التي لها شهرتها في اجتذاب السياح.

ولعله مما يدعو إلى السخرية أن نرى كيف أن تلك المستوطنة، التي بدأت حياتها كمستعمرة بريطانية لعقبات الخارجين عن القانون قد تحولت في غضون فترة لا تزيد كثيراً عن 200 عاماً لتصبح مدينة تضم أكثر المجتمعات السكانية تسامحاً وتنوعاً في العالم كله، وبها العديد من الجماعات العرقية التي لها إسهامها الكبير في إثراء الحياة الثقافية وثمة دلائل عن نوع الحياة التي وتنتشر بها الصحف الصينية والمطاعم اللبنانية والكنائس الأرثوذكسية اليونانية بقدر ما توجد بها التقاليد الإنجليزية والإيرلندية. في البلاد. كان يعيشها سكان البلاد الأصليين في هذه المنطقة لا تزال تشهد عليها الرسوم والأشكال التي تم العثور عليها في الكهوف الساحلية والأسماء القديمة للكثير من الشوارع والضواحي والتي تعود إلى أولئك السكان القدامى.

ويقسم الميناء مدينة سيدني إلى قسمين أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب، في حين يعمل كل من جسر ميناء سيدني ونفق الميناء على ربط الشاطئين (تجدد الإشارة إلى أن ويمتد وسط المدينة على وجه التقريب من منطقة "سيركولار كي" حتى محطة السكة الحديدية الضواحي التي تقع شمالي الجسر تعرف إجمالاً باسم الشاطئ الشمالي). وعلى بعد ثلاثة ويقع ميناء "دارلينج" في الجانب الغربي من المدينة، في حين تقع ضواحي "دارلينجهرست" و "كينجز كروس" و "بادينجتون" في الجهة الشرقية الرئيسية. كيلومترات في الاتجاه الجنوبي الشرقي على امتداد الساحل، تقع ضاحيتي ساحل المحيط "بونداي" و "كوجي".

## الطقس في سيدني

لقد حبت الطبيعة مدينة سيدني بمناخ معتدل لطيف يندر أن تنخفض فيه درجة الحرارة عن 10 درجات مئوية ليلاً في الشتاء، ولا يرتفع معدلها المتوسط عن 25 درجة غير أنه من الممكن أن تصل درجة الحرارة في بعض أيام الصيف إلى 40 درجة مئوية، وأن يكون مئوية تقريباً في الصيف، وبما يزيد عن 300 يوماً مشمساً طوال العام. ذلك مصحوباً بارتفاع في الرطوبة النسبية، الأمر الذي يؤدي إلى وجود وضع يصعب احتماله. بيد أن هطول الأمطار الغزيرة في الفترة من شهر أكتوبر حتى شهر مارس أما في شهري مارس وأبريل وفي شهري أكتوبر ونوفمبر، فيكون ويتسم الطقس في فصل الشتاء بالبرودة المعتدلة ولا يصل إلى حد البرودة الشديدة. يحد من شدة الحرارة الطقس رائعاً حيث يتميز بالصفاء نهاراً وبالاعتدال ليلاً.

## نظرة عامة على الثقافة

التي التوازن جوانب طياتها في تحمل المدينة بها تتميز التي المشتركة الثقافة أن إلا للمدينة، المانية الواجهة على تقع التي العقارات بتملك سيدني في المقيمين ولع مع بالرغم يعشقه الذي بالميناء والاستمتاع الأمواج على التزلج وممارسة والجمال الشواطئ وهي – المدينة بها تشتهر التي الحياة جوانب أفضل أن يدرك الجميع أن حقيقة في تتمثل تتمثل وحيوية قوة سابقها عن تقل لا فنية بثقافة ذاته الوقت في سيدني أهالي يتمتع الخلوية الحياة ثقافة هذه جنب إلى جنباً. مقابل أي وبدون للجميع متاحة – الكثيرون تمثل التي الشهيرة سيدني أوبرا دار في وبالطبع والمراقص مزدهرة نهضة يشهد الذي المسرح وفي المستوى علمية الفنية المعارض من الرائعة المجموعة في دلالاتها المسرحية العروض بمشاهدة الاستمتاع أيضاً يمكنك أنه إلا سيدني، سماء في تتألق التي هي الأوبرا دار أن من وبالرغم البلاد في المسرحي للنشاط النابض القلب وبالرغم من عدم وجود عروض موسيقية قوية متعددة مثلما هو الحال في مدينة ملبورن، إلا أنه لا يزال بمقدورك. الراقية الباله وعروض والراقصة والموسيقية والكوميدية الاستمتاع بعروض موسيقية حية في معظم الليالي على امتداد الأسبوع.

## مقاصد لا تفوتكم

مينائها جمال ويذهلك يدعوك وسوف المدينة، في اليوم طوال أن تتمشى سوى ذلك سبيل في عليك وما سيدني، في بمشاهدتها الجديرة المدهشة الحياة جوانب بعض هناك إن الأشياء التي يمكنك مشاهدتها والقيام بها في ذاتها بحد والمتعة الترفيه من نوعاً رؤيتها تعد مشاهد وهي الساحرة، والشواطئ الساحل على الشاهقة الصخرية والمنحدرات هذه المدينة الرائعة كثيرة جداً لا تنتهي، غير أن ثمة بعض الأفكار التي يمكن أن تساعدك على أن تحدد البرنامج الذي تختاره لذلك.

أعلى إلى تصعد أن هو كله ذلك من والأفضل المدينة، في الأقدام على تتجول أن أو زيارتك، ذكريات بها تسجل التي الجميلة الفوتوغرافية الصور من عدداً تلتقط أن يمكنك وإذا لم يكن لديك سوى القليل من المال، فلا تقلق، وجرب الاستمتاع بالمناظر الجميلة التي يمكنك. أستراليا في المشاهد أروع من واحداً يعتبر الذي سيدني ميناء جسر مشاهدتها بالصعود إلى أعلى برج بابلون. أما إذا لم تكن النقود تمثل أية مشكلة بالنسبة لك، فلا بد من أن تنتهز هذه الفرصة التي لا تتاح سوى مرة واحدة في العمر وهي تسلق جسر "بريدج كلينب".

02 9240 1100، هاتف: (كمبرلاند شارع من إليها الوصول يمكن التي) The Rocks السياحية الصخور منطقة جسر ميناء سيدني:

www.bridgeclimb.com.au، الإلكتروني، الموقع 02 8274 7777، هاتف: 5 Cumberland St, The Rocks، كليمنج بريدج

(كومبل طريق على) بوندي شاطئ على تقام التي الرياضية المباريات إحدى بمشاهدة أو شمسي بحمام الاستمتاع أو السباحة أو الأمواج ركوب رياضة ممارسة يمكنك ولعله مما يجدر بك عمله أيضاً أن تقوم بجولة على الأقدام لمدة ساعتين على الساحل بدءاً من ملعب بوندي للجولف وحتى. سيدني في الرملية الشواطئ أشهر يعد والذي وإذا كنت ممن يفضلون الشواطئ التي يرتادها عدد شاطئ كوجي، فسوف تستمتع بالكثير من المشاهد الرائعة، وخاصة تلك النقوش التي حفرها الأروميون على الصخور. أقل من الأفراد، فيمكنك بالطبع أن تجرب أحد الشواطئ الشمالية الرائعة الكثيرة، مثل "بيلجولا" أو "بالم بيتش" أو "هيل بيتش".

وبمقدورك أيضاً أن تستقل أحد العبارات وتتوجه بها في رحلة جميلة إلى خليج "واتسونز باي"، ثم تتوجه بعد ذلك إلى فندق دويليس بالاس وتمارس ذلك التقليد القديم المتمثل في تناول الجعة في حديقة الجعة بالفندق، بينما أنت تستمتع في الوقت ذاته بمنظر ميناء سيدني الرائع وأنت جالس في مقعدك.

02 9337 5444، هاتف: 10 Marine Pde. بالاس: دويليس فندق

إذا كانت بك رغبة في أن تتعرف بنفسك على مدى ما يتمتع به عالم الأحياء المائية في استراليا من تنوع وثراء، فما عليك سوى أن تقوم بزيارة إلى متحف سيدني للأحياء المائية، ذلك المعرض المدهش الذي يتضمن ثلاثة أحواض للأحياء المائية راسية بالميناء إلى جانب الأنفاق الشفافة التي تتيح متعة مشاهدة عالم الأحياء المائية الرائع من تحت سطح الماء.

www.sydneyaquarium.com.au الإلكتروني، الموقع: 02 8251 7800، هاتف: Aquarium Pier, Darling Harbour معرض سيدني للأحياء المائية:

يعتبر السوق التجاري "بيت ستريت مول" هو مركز التسوق الرئيسي في سيدني، وإن يكن من الممكن أن تتسوق في جو أكثر هدوءاً وأن تشتري ما ترغبه من التسوق: أزياء حديثة في الشوارع الداخلية الأكثر شعبية في المدينة مثل شارع "أوكسفورد ستريت"، في حي "بادينجتون". أما بالنسبة للأثاث والأشياء ذات القيمة الأثرية فيمكن شراؤها من المتاجر المتواجدة في شارع "كوين ستريت"، في حي "وولارا". وبمقدور هواة شراء الأقراص المدمجة والهدايا التذكارية أن يجدوا كل ما يرغبونه من هذه الأقراص في المتاجر العديدة بشارع "كراون ستريت" بحي "سييري هيلز" وكل ما يروق لهم من الهدايا التذكارية في أسواق "باديز ماركس" في الحي الصيني "تشايناتاون".

## المطاعم وأماكن الترفيه

أن ما تتمتع به مدينة سيدني من مزيج فريد من الثقافات المتعددة ومن وفرة كبيرة في تنوع المأكولات الشهية الطازجة، جنباً إلى جنب مع معالمها الجغرافية المدهشة، يعطي للزائر قدراً كبيراً من المتعة عند تناول الأطعمة المتميزة التي تقدمها مطاعم سيدني الأنيقة، كما تتيح له إلى جانب ذلك الاستمتاع بتذوق أنواع النبيذ الأسترالي الفاخرة. ومن المؤكد أن تلك المقاهي التي تعج بالنشاط والحركة والحيوية المنتشرة في المدينة وكذلك المناظر الرائعة التي ينعم بها كل من يقوم بزيارة الميناء تزيد من الشعور بالمتعة. والمعروف أن كل من منطقتي "ذا روكس" و "كينجز" وإلى جانب ذلك، يوجد الكثير من الحانات وأماكن الشرب التي تروق لكل من يرغبون في ارتياد هذه الأماكن. كروس" تعتبر من المناطق الشعبية إلى حد كبير، إلا أن أماكن مريحة هادئة توجد أيضاً في الضواحي الداخلية مثل "صري هيلز" و "دارلينجهيرست".

والحقيقة أن الكلمات تعجز عن وصف المطعم الصيني الرائع "بيلي كونج" الذي يقدم وجبات شهية متنوعة في جو هادئ يجمع بين متعة تناول الطعام ورونق هذا المقهى الصغير.

02 9332 3300، هاتف: 3/355 Crown St, Surry Hills مطعم بيلي كونج"

يعتبر تناول وجبة السمك والبطاطس الشهيرة على الشاطئ أحد التقاليد الوطنية التي يمارسها الناس وقت فراغهم. وسوف تستمتع كثيراً بتجربة هذا التقليد إذا ما توجهت إلى مطعم شهير يعرف باسم "سمكة اسمها كوجي"، حيث يمكنك أن تتذوق أفضل أنواع الأسماك وأنت مستلق على رمال الشاطئ وتتناول طعامك على الطريقة الأسترالية التقليدية.

02 9664 7700، هاتف: 229 Coogee Bay Rd, Coogee مطعم سمكة اسمها كوجي:

في المناسبات الخاصة، لن يكون بوسعك عدم الذهاب إلى مطعم "أيسبيرجز دايننج روم أند بار" الواقع على قمة منحدر صخري شاهق على الشاطئ وسط مناظر لا ولكن لا تنس أن تحجز مقدماً قبل موعد وصولك بفترة كافية. تصدق، وهو يقدم أيضاً أصنافاً من أفضل الأطعمة،

02 9365 9000، هاتف: 1 Notts Ave, Bondi مطعم أيسبيرجز دايننج روم أند بار:

لهذه الحانة جو خاص منعم بالحركة والحيوية يجتذب الكثيرين لقضاء أوقات طيبة في عطلات نهاية يمكنك أيضاً أن تستمتع بالشرب بالذهاب إلى حانة "دارلو بار". الأسبوع. ويلقى النزلاء في هذه الحانة خدمة تتميز بالمودعة والبشاشة والدفء وسط جو يبعث على الارتياح ويشجع على البقاء فيه وعدم مغادرته.

02 9331 3672، هاتف: 306 Liverpool St, Darlinghurst حانة دارلو بار:

مقاعد الجلوس الأفضل في هذه الحانة جزء من تعتبر حانة "بادينجتون إن هوتيل" واحدة من الأماكن الجميلة الأخرى المحببة لمن يفضلون الاستمتاع بتناول الشرب. النوافذ مما يعطيها كلاً من التهوية والإنارة الجيدة، غير أنه يصعب إلى حد كبير الحصول على أي من هذه المقاعد خاصة في ساعات المساء أثناء عطلات نهاية الأسبوع؛ حيث يزداد النشاط في سوق بادينجتون المجاور.

02 9380 5913، هاتف: 338 Oxford St, Paddington بادينجتون إن هوتيل:

## أبرز الأحداث في سيدني

الحياة في سيدني تحب السمر، وفي أية مناسبة من المناسبات. فالمدينة تتميز بالعديد من المهرجانات التي تقام فيها وبالمناسبات الخاصة التي يمكن الاستمتاع بها طوال العام. وفيما يلي عدد قليل من هذه المهرجانات والمناسبات الخاصة. وإذا ما أردت معرفة المزيد، فيمكنك التفضل بالاتصال بمراكز معلومات الزوار التي يمكنها إعلامكم بأسماء وتواريخ هذه المهرجانات والمناسبات عند زيارتكم لمدينة سيدني.

مهرجان العدو "سيتي تو سيرف رن" – يُقام هذا المهرجان في يوم الأحد الثاني في شهر أغسطس ويشترك فيه ما يزيد عن 50000 من العدائين الذين يندفعون للسباق لمسافة 14 كيلومتراً من شارع "بارك ستريت" في وسط المدينة حتى شاطئ "بوندي". والواقع أن بعضهم يأخذ الأمر مأخذاً جدياً في حين يتنكر الآخرون بكتفون بمتعة المشاهدة فقط.

www.city2surf.sunherald.com.au مهرجان "سيتي تو سيرف رن" – الموقع الإلكتروني:

مهرجان الرياح – يقام هذا المهرجان في يوم الأحد الثاني في شهر سبتمبر على "شاطئ بوندي"، وهو مهرجان للطائرات الورقية تشترك فيه كل فئات المجتمع بمختلف ميولهم الثقافية، ويتضمن مسابقات لاختيار أفضل طائرة ورقية يصنعها الأفراد بأنفسهم في منازلهم وكذلك مسابقات في العزف الموسيقي والرقص.

**معرض "فن النحت على شاطئ البحر"** – يُقام هذا المعرض الخاص بأعمال النحت الحرة في الهواء الطلق [www.aks.org.au](http://www.aks.org.au) **مهرجان الريح: الموقع الإلكتروني:** مستقيماً بوحدة من أعظم المزايا التي يوفرها جمال البيئة الطبيعية في مدينة سيدني، والمتمثلة الطريق المخصص للمشاة الممتد بمحاذاة الشاطئ من "بوندي" حتى "برونتي" لعرض الأعمال الفنية الرائعة من إبداع عدد من الفنانين الأستراليين والعالميين.

**معرض "فن النحت على شاطئ البحر": الموقع الإلكتروني:** [www.sculpturebythesea.com](http://www.sculpturebythesea.com)

**سباق سيدني هوبارت لليخوت** – يُقام هذه السباق في 26 ديسمبر في ميناء سيدني. ويعتبر السباق حدثاً جديراً بالمشاهدة؛ حيث تتكبد مياه الميناء بمئات من الزوارق التي حضرت لتوديع اليخوت المشاركة في السباق الذي يغطي المسافة من ميناء سيدني حتى ميناء هوبارت.

**سباق سيدني هوبارت لليخوت الموقع الإلكتروني:** [rolexydneyhobart.com/default.asp](http://rolexydneyhobart.com/default.asp)